إتباعات العرب

الدكتور عزة حسن*

الإتباع شيء يستعمله العرب في الكلام بقصد تقوية معناه وتأكيده.

وقد سُئل أعرابيّ عن الإتباع في الكلام، فقال: هو شيء يَئِيدُ به كلامُنا(1). وقوله: يئيد، معناه يَقْوى. وهو من الأَيْد، أي القوة. جاء في معجم لسان العرب (أيد): «آدَ يَئِيدُ أيْدًا، إذا اشتدَّ وقَوِيَ».

وحقيقة الإتباع في الكلام أنْ يُؤتَى بكلمتين متواليتين على رَوِيّ واحد، أي مسجوعتين على حرف واحد. مثل قول العرب: إنَّه لَساغِبٌ لاغِبٌ. فالساغب: الجائع. وهو اسم الفاعل من فعل سَغِبَ، إذا جاع. واللاغب: المُعْيِي. وهو اسم الفاعل من فعل لَغَبَ، إذا أعْيَا أشدَّ الإعياء. وجاء في لسان العرب (تبع): «والإتباع في الكلام مثلُ: حَسَنٌ بَسَنٌ، وقبيحٌ شَقِيحٌ».

ونرى في كلام العرب عبارات كثيرة معروفة، مسجوعة ومُزَاوَجة، على طريقة الإتباع. قالوها لتقوية كلامهم وتأييده. وقد أورد عالم اللغة الكبيرُ أبو سعيد عبدُ الملك بنُ قُرَيْب الأصمعيُّ (-٢١٦) طائفةً من عبارات الإتباع في كتابه (كتاب النوادر) في اللغة. وجاء أحد العلماء، واستخرج هذه الإتباعات من كتاب الأصمعي. وجمعها في أوراق، وسَمّاها (إتباعات العرب). ولم يصلنا

---

* باحث ومحقق سوري ومدير دار الكتب الظاهرية سابقًا، مقيم في المملكة المغربية.

(1) كتاب الإتباع والمزاوَجة لأحمد بن فارس. مخطوط في قيد التحقيق. أصدرت وزارة الثقافة السورية سنة ١٩٩٥ كتاب الإتباع والمزاوجة لأحمد بن فارس بتحقيق الأستاذ محمد أديب عبد الواحد جمران. [المجلة].

كتاب الأصمعي[٢]. ويبدو أنّه ضاع، فيما ضاع من أسفار الثقافة العربية، في العصور الماضية.

وقد عثرت على نسخة من هذه الأوراق في مجموع مخطوط برقم (٣٧٣٠)، في خزانة شيخ الإسلام أسعد أفندي، المحفوظة في المكتبة السليمانية في مدينة إستانبول. وهي مكتوبة بخط فارسيّ جميل، على ورق أزرقَ صقيل. فنقلت هذه (الإتباعات) من المخطوط المذكور، واضطلعت بتحقيقها، وإغنائها وإيضاحها بحواشٍ وشروح استقيتُ أكثرها من معجم (لسان العرب) لابن منظور. وأعددتها للنشر لإطلاع العلماء وجمهور المثقفين عليها، وإشاعة معرفتها بينهم.

إتْباعات العرب:

- يُقال: حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ.
- ويُقال: عَطْشانُ نَطْشانُ.
- وجائعٌ فائعٌ.
- وخائبٌ هائبٌ
- وشَيْطانٌ لَيْطانٌ.
- وعَيِيٌّ شَيِيٌّ، وشَوِيٌّ[١]. وما أعْياهُ وأشْوَاهُ! وأشْيَاهُ.
- ويُقال: جاءنا بالعِيِّ والشِّيِّ[٢].
- ويُقال: عَوِيٌّ شَوِيٌّ[٣].
- ويُقال: فَقِيرٌ وَقِيرٌ.

(2) ذكره ابن النديم في الفهرست (٨٢– ٨٣، ١٣٠)، طبعة القاهرة. وحاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٩٧٩)، طبعة إستانبول.

– ويُقال: عَوِزٌ لَوِزٌ: لا شيءَ له.

– ويُقال: حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وحَقِرٌ نَقِرٌ. وحَقْرٌ نَقْرٌ.

– ويُقال: قَلِيلٌ وَتِيحٌ.

– وكَثِيرٌ بَثِيرٌ.

– ومَلِيحٌ قَزِيحٌ.

– ويُقال: فَلِيحٌ نَجِيحٌ.

– وشَحِيحٌ نَحِيحٌ[٤].

– وسَمِيجٌ لَمِيجٌ. وسَمِجٌ لَمِجٌ. وسَمْجٌ لَمْجٌ.

– ويُقال: ثَقِفٌ لَقِفٌ[٥]. وثَقْفٌ لَقْفٌ.

وثَقِيفٌ لَقِيفٌ. بَيِّنُ الثَّقافةِ واللَّقافةِ.

وقد لَقِفْتُ ذاكَ، والْتَقَفْتُه.

– ويُقال: قَبِيحٌ شَقِيحٌ لَقِيحٌ.

– ويُقال: حارٌّ يارٌّ. وحَرّانُ يَرّانُ[٦].

– ويُقال: خَبِيتٌ نَبِيتٌ. بالتاء لغةٌ.

وخَبِيثٌ نَبِيثٌ. وخبيث مُجِيثٌ.

– ويُقال: حائِرٌ بائِرٌ[٧].

– وسائِغٌ لائِغٌ. وسَيِّغٌ لَيِّغٌ[٨].

– وساغِبٌ لاغِبٌ[٩].

– ويُقال: أحْمَقُ فاكٌّ تاكٌّ[١٠]. وتائِكٌ.

– ويُقال: حِلٌّ بِلٌّ[١١].

– ويُقال: مالي فيه حَوْجَاءُ ولا لَوْجَاءُ.

– ومالي فيه حُوَيْجاءُ. مُحَرَّكة[١٢].

– وحُكِيَ: زَميتٌ بَليتٌ[١٣].

– ويُقال: لَحْمُه خَظَا بَظَا، وكَظَا[١٤].

– ويُقال: حَظِيٌّ بَظِيٌّ[١٥].

– ويُقال: شَرٌّ وعَرٌّ[١٦].

– وما عنده فَرْضٌ ولا قَرْضٌ[١٧].

– وما عنده خَيْرٌ ولا مَيْرٌ[١٨].

– ويُقال: شَدِيدٌ أدِيدٌ[١٩].

– ويُقال: ضَعِيفٌ نَعِيفٌ[٢٠].

– ويُقال: طَيِّبٌ نَقِيصٌ[٢١].

– ويُقال: تاعِسٌ واعِسٌ. وناعِسٌ واعِسٌ[٢٢].

– ويُقال: مائِقٌ دائِق. ونائِقٌ[٢٣].

– ويُقال: ما ذاق عَلُوسًا ولا أُلُوسًا[٢٤].

– ويُقال: عَرِيضٌ أرِيضٌ[٢٥].

– ويُقال: غَضٌّ بَضٌّ. وغاضٌّ باضٌّ. وقد يُخْتَلَف في (فَعَلْتُ) من غَضَّ. فبعضهم يقول: (فَعَلْتُ). وبعضهم يقول: (فَعِلْتُ).

– ويُقال: ما بِهِ حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، أي حَرَاك[٢٦].

– ويُقال: خاسِرٌ دامِرٌ دابِرٌ[٢٧]. وخَسِرٌ دَمِرٌ دَبِرٌ. وما رأيتَ من خَسَارَته ودَمَارَته ودَبَارَته!

– ويُقال: شَقِيٌّ لَقِيٌّ.

– ويُقال: ضالٌّ تالٌّ آلٌّ. وهو الضُّلُّ، والتُّلُّ. وما رأيتَ من ضَلاَلته وتَلاَلته!

- ويُقال: شَرٌّ شِمِرٌّ[٢٨].
- ويُقال: عَجِلٌ نَجِلٌ.
- وخَفِيفٌ ذَفِيفٌ.
- وخُفَافٌ هُفَافٌ.
- ويُقال: ضَئِيلٌ بئِيلٌ، وهي الضَّآلة، والبَآلة. والضُّؤولة، والبُؤولة.
- ويُقال: وَسِيمٌ قَسِيمٌ.
- ويُقال: حَيَّاه اللهُ وبَيَّاه.
- ويُقال: افْعَلْ ما سَاءَه ونَاءَه[٢٩].
- ويُقال: لا مَحِيصَ من ذلك ولا مَفِيصَ[٣٠].
- ويُقال: ما لَه مَلْجَأٌ ولا مَحْجَأٌ. مهموزةٌ مَقْصورةٌ[٣١].
- ويُقال: ما به بَأْسٌ ولا نَأْسٌ.
- ويُقال: أُفًّا لَه وتُفًّا. وأُفَّةً له وتُفَّةً.

والأُفُّ: وَسَخ الأُذُنِ. والتُّفُّ: وسخ الأظفارِ.

ويُقال: ما يَخْرج من الأنفِ.

- ويُقال: هو سَرٌّ بَرٌّ. وسارٌّ بارٌّ.
- ويُقال: هو ضائِعٌ سائِعٌ.
- ويُقال: هو لك خَضِرًا مَضِرًا، أي هَنِيئًا.
- ويُقال: هو طَبٌّ لَبٌّ. وهو طَبِيبٌ لَبِيبٌ. وقد طَبِبْتَ ولَبِبْتَ. إذا كان حاذِقًا.
- وهو لكَ عَافٍ صَافٍ. من قولك: عَفْوًا صَفْوًا.
- ويُقال: هو مَخْنونٌ مَحْنونٌ[٣٢]، وقال أبو جعفرٍ الرُّؤَاسِيُّ: مَخْنون، بالخاء.

وأَجَنَّه اللهُ، وأَخَنَّه.

– ويُقال: نَكْدًا له وجَحْدًا!

– ويُقال: هو هاعٌ لاعٌ. إذا كان جَبَانًا، قليلَ الصبرِ.

– وهو كاذِبٌ والِغٌ. وقد كَذَبَ ووَلَغَ، يَلَغُ. وزعم أبو الهَيْثم أنَّ والغًا صِلَةٌ لِكاذب. يُقال: وَلِغَ في الكَذِب، ووَلَغَ، وهو يَلَغُ، منهما جميعًا، وَلْغًا ووُلُوغًا ووَلَغانًا.

وقد وَلِغَ ووَلَغَ الكلبُ، يَلَغُ، منهما جميعًا.

وقد وَلَغَ، إذا اسْتخفَّ. وأنشد الأصمعيّ:

فتَرَاهُنَّ على مُهْلَتِهِ يَخْتَلِينَ الأرضَ، والشَّاةُ يَلَغْ[٣٣]

أي يَسْتخفُّ عَدْوًا. وذَكَّرَ (يَلَغُ) فيمَنْ قال: هذا شاةٌ ذَكَرٌ.

– ويُقال: له الوَيْلُ والأَلِيلُ! الأليل: هو الوَجَع.

– ويُقال: ضربتُه. فما قال: حَسٍّ[٣٤] ولا بَسٍّ. ولا حِسًّا ولا بِسًّا.

– وحُكِيَ: نَذْلٌ بَذْلٌ. وبَذِلٌ مَذِلٌ.

– ورَذْلٌ ورَذِلٌ. وفَسْلٌ وفَسِلٌ. وفَشْلٌ وفَشِلٌ[٣٥].

– ويُقال: قد عَبِدَ عليه وأَمِدَ، وأبِدَ[٣٦].

– ويُقال: هُم الشُّرَطُ. وهم الشُّرْطَةُ. وهو شُرَطِيٌّ، وشُرْطِيٌّ.

– ويُقال: نادِمٌ سادِمٌ. ونَدْمانُ سَدْمانُ.

ويُقال: إنَّ السادمَ المَهْمومُ والحزينُ.

– ويُقال: وَحِيدٌ قَحِيدٌ.

– وسَلِيخٌ مَلِيخٌ، لِلَّذي لا طَعْمَ له. وأنشد:

سَلِيخٌ مَلِيخٌ، كلَحْمِ الحُوَارِ، فلا أنتَ حلوٌ، ولا أنتَ مُرْ[٣٧]

وفيه سَلاَخَةٌ ومَلاَخَةٌ.

– ويُقال: عابِسٌ كابِسٌ[٣٨].

– ويُقال: أرْغمكَ اللهُ وأدْغمَك!

ويُقال: رَغْمًا لَه ودَغْمًا شِنَّغْمًا! وقد فعلتُ ذاك على رَغْمِه وشِنَّغْمِه[٣٩]. ومعناه كُلّه واحدٌ.

– ويُقال: إنّه لَفَظٌّ بَظٌّ[٤٠].

– ويومٌ عَكٌّ أَكٌّ[٤١]، إذا كان شَديدَ الحَرِّ. وليلةٌ عَكّة أَكَّة. وقد عُكَّتْ، تَعِكُّ، وتَعُكُّ. وأنشد:

يومٌ عَكِيكٌ، يَعْصِرُ الجُلودَا
تَحْسَبُ حُمْرَانَ الرِّجالِ سُودَا

– ويُقال: هو لك أَبَدًا سَمَدًا سَرْمَدًا.

– ويُقال: إنّه لَشَكِسٌ لَكِسٌ، أي عَسِرٌ.

– ويُقال: لِلْخَبِّ الخبيثِ: إنَّه لَسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ. وهو من نَعْتِ الذئبِ.

– ويُقال: أحْمَقُ بِلْغٌ مِلْغٌ. ويُقال: إنَّ (مِلْغًا) نَذْلٌ.

– ويُقال: إنَّه لَمِعْفَتٌ مِلْفَتٌ، أي يَعْفِتُ كلَّ شيءٍ ويَلْفِتُه، أي يَدُقّه ويكسِره.

– ويُقال: إنّه لسَغِلٌ وَغِل، بَيِّنُ السُّغولةِ والوُغولةِ. يعني السَّيِّئَ الغِذاءِ، الصغيرَ الخَلْقِ، القليلَ اللحم.

من نَوادر الأصمعيّ.

الحواشي

١- العبيّ: الجاهل العاجز عن ضبط أمره، وعن بيان حُجَّته. والشبيّ إتباع. لسان العرب (شوا، عوا).

٢- العِيّ: الجهل والعجز. والشِّيّ إتباع. لسان العرب (شوا، عوا).

٣- يُنظر الحاشية (١).

٤- نحيح إتباع. كأنَّ الرجلَ إذا سُئِلَ اعْتَلَّ كراهةً للعطاء، ونَحَّ، أي ردَّدَ نَفَسَه لذلك. لسان العرب (نحح).

٥- الثقف: الحاذقُ، السريعُ الفهمِ لِمَا يُلْقى إليه من الكلام. واللقف: السريع الأخذِ لِمَا يُرْمى إليه باليد. اللسان (ثقف، لقف).

٦- في اللسان (حرر): «شيء حارٌّ يارٌّ جارٌّ. وهو حَرّانُ يَرّانُ جَرّانُ». وفيه (يرر): «قال أبو الدُّقَيْش: إنَّه لَحَارٌّ يارٌّ. عَنَى رغيفًا أُخْرِج من التَّنُّور».

٧- في اللسان (حير): «ورجل حائرٌ بائرٌ، إذا لم يَتَّجِهْ لشيء، وفي حديث عُمَرَ، ﷺ: الرِّجَال ثلاثةٌ. فرجلٌ حائر بائر، أي متحيِّر في أمره، لا يدري كيف يهتدي فيه». وانظر اللسان (بور).

٨- في اللسان (ليغ): «وطعامٌ سَيِّغ لَيِّغ، وسائغ لائغ، إتباع. أي يَسوغ في الحلق» وفيه (سوغ): «وشرابٌ سائغ، وأسْوَغُ: عَذْبٌ. وطعام أسوغُ سيّغ: يسوغ في الحلق».

٩- في اللسان (سغب): «ورجلٌ ساغب لاغب: ذُو مَسْغَبَة». والمسغبة: الجوع. وفي اللسان (لغب): «فلانٌ ساغب لاغب، أي مُعْيٍ». وأعْيَا إعياءً: تَعِبَ. وفي اللسان (سغب): «ولا يكون السَّغَب إلاّ مع التعب».

١٠- في اللسان (فكك): «والفَكَّة أيضًا: الحُمْق مع استرخاء. ورجلٌ فاكٌّ: أحمقُ بالغُ الحمقِ. ويُتْبَعُ فيقال: فاكٌّ تاكٌّ». وفيه (تك): «يقال: أحمقُ تاكٌّ. وقيل: أحمقُ فاكّ تاكّ، إتباع له: بالغ الحمقِ».

١١- في اللسان (حلل): «ومن كلام عبد المطَّلِب: لا أُحِلُّها لِمُغْتَسِل. وهي لِشاربٍ حِلٌّ

وبِلٌّ. أي حَلال. بِلّ إتباع. وقيل، البِلّ: مُبَاح، حِمْيَرِيّة». لا أحلّها: يعني بئرَ زَمْزَمَ التي احتفرها عبد المطلب. وحميرية: أي لغة حميرية، وهي لغة اليمن. وفي اللسان (بلل): «هو لكَ حِلّ وبِلّ. فَبِلٌّ: شِفاء، من قولهم: بَلَّ فلانٌ من مرضه، وأَبَلَّ، إذا بَرَأ. ويُقال، بِلّ: مُبَاح مُطْلَق، يمانِيَة حِمْيَرِيّة. ويُقال: بِلّ إتباع لحِلّ... قال الأصمعي: كنتُ أرى أنَّ بِلاًّ إتباع لحِلّ حتى زعم المُعْتَمِر بنُ سليمانَ أنّ بِلاًّ مُباحٌ في لغة حِمْيَر. وقال أبو عُبَيْد وابنُ السِّكِّيت: لا يكون بِلّ إتباعًا لحِلّ، لِمكان الواو».

١٢- في اللسان (لوج): «يُقال: ما في صدره حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ إلاّ قَضَيْتُها. اللِّحْياني: مالي فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ، ولا حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ. كِلاهما بالمدّ. أي مالي فيه حاجة».

وفي اللسان (حوج): «ويُقال: ما في صدري به حوجاءُ ولا لوجاءُ، ولا شكٌّ ولا مِرْيَةٌ، بمعنىً واحد. ويُقال: ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء، ولا رُوَيْغَةٌ. وما في الأمر حوجاء ولا لوجاء، أي شَكٌّ».

والمعنى هنا مختلف عمّا جاء في اللسان (لوج) كما ترى.

١٣- في اللسان (زمت): «الزَّمِيت والزِّمِّيت الحليمُ الساكنُ، القليلُ الكلامِ». وفيه (بلت): «البِلِّيت: الرجل الزِّمِّيت».

١٤- في اللسان (خظا): «الخاظي: الكثيرُ اللحمِ... ولَحْمُه خظا بظا، إتباع... الغرّاء: خظا بظا، وكَظا، بغير همز، يعني اكْتَنَزَ». وانظر اللسان (بظا، كظا).

١٥- في اللسان (حظا): «ورجلٌ حَظِيّ، إذا كان ذا حُظْوةٍ ومنْزلة».

١٦- في اللسان (عرر): «وعَرَّهُ بشّرٍ، أي ظلمه وسَبَّهُ وأخذ مالَه، فهو معرور. وعَرَّه بمكروه، يَعُرُّه عَرًّا: أصابَه بِهِ».

١٧- في اللسان (فرض): «الفرض: الهِبَة: يُقال: ما أعطاني فرضًا ولا قرضًا». والقرض: الدَّيْن.

١٨- في اللسان (مير): «يُقال: مارَهُ يَميرُه، إذا أتاه بمِيرَة، أي بطعام. ومنه يُقال: ما

عنده خير ولا مَيْر)).

١٩– في اللسان (أدد): ((الإدُّ بكسر الهمزة: الشِّدَّة... وشَدِيد أَدِيد، إتباع له)).

٢٠– في اللسان (نعف): ((ويُقال: ضعيف نعيف، إتباع له)).

٢١– في اللسان (نقص): ((قال ابنُ دُرَيْد: سمعتُ خُزاعِيًّا يقول للطِّيب، إذا كانت له رائحة طَيِّبة: إنّه لَنَقِيصٌ. وروى قولَ امرئ القيس:

كلَوْنِ السَّيَالِ وَهْوَ عَذْبٌ نَقِيصُ

أي طَيِّب الريحِ. اللِّحْياني في باب الإتباع: طَيِّبٌ نَقِيصٌ)).

قلتُ: وصَدْرُ قولِ امرئ القيس:

مَنَابِتُه مِثْلُ السَّدُوسِ، ولَوْنُه

كلَوْنِ السَّيَالِ ... وهو في ديوانه ١٧٨.

يصف ثغرَ صاحبته وأسنانَها. منابته: أي منابت الثغر. والسدوس: الطَّيْلَسان. والسيال: نَبْت له شوك أبيضُ، أَشْبَهُ شيءٍ بالأسنان.

٢٢– التاعس: من التَّعَس، وهو العُثور والسقوط على الوجه. والواعس: من الوَعْس، وهو الرمل اللَّيّن، تغيب فيه الأرجل، ويصعب السير. والناعس: من النُّعاس. ويُراد به الكسل والفتور هنا.

٢٣– في اللسان (دوق): ((والدائق: الهالك حُمْقًا. يُقال: هو أَحْمَقُ مائقٌ دائِقٌ)). وفيه: ((المائق: الهالك حُمْقًا وغَبَاوة... الكِسائي: هو مائق ودائق)).

٢٤– في اللسان (علس): ((والعَلْس: الأكل. وقلّما يُتَكَلَّم بغير حرف النَّفْي. وما ذاق عَلُوسًا، أي ذَوَاقًا. وماذاق عَلوسًا ولا ألوسًا)). في اللسان (أَلَس): ((وما ذقتُ عنده ألوسًا، أي شيئًا من الطعام)).

٢٥– في اللسان (أرض): ((أَرْضٌ أَرِضَةٌ وأَرِيضة. بَيِّنَة الأَراضَةِ: زَكيّةٌ مُخَيِّلَة للنبت والخير. قال امرؤ القيس:

بلادٌ عريضة، وأرضٌ أريضة، مَدَافِعُ ماءٍ في فضاءٍ عريضِ

وشيء عريض أريض، إتباع)). قلت: وهذا البيت في ديوان امرئ القيس (٧٣). وقوله: مدافع ماء. يريد مدافعَ ماء المطر من السحاب إلى الأرض.

٢٦- في اللسان (حبض): ((ومالَهُ حَبَض ولا نَبَض، محرَّكة الباء، أي حركة. ولا يُستعمل إلاّ في الجَحْد)). وفيه (نبض): ((ما به حَبَض ولا نَبَض، أي حَرَاك)).

٢٧- في اللسان (دمر): ((ورجلٌ دامِر: هالك لا خيرَ فيه. يُقال: رجل خاسر دامر، عن يعقوبَ، كدابر. وحكى اللِّحيانيّ أنّه على البَدَل. وقال: خَسِرٌ ودَمِر ودَبِر. فأتبعوهما خَسِرًا)).

٢٨- في اللسان (شمر): وشرّشِمِرّ، بكسر الشينِ، وتشديد الراءِ... ومعنى شرشمر، إذا كان شديدًا، يُتَشَمّر فيه عن الساعدينِ. وقالوا: شرًّا شِمِرًّا، وشِمِرًّا، إتْباع لقولك: شرًّا)).

٢٩- في اللسان (نوأ): ((ويُقال: ناءَ به الحِمْلُ وأناءه: أثقله وأماله... ونَرى أنَّ قولَ العرب: ما ساءك وناءك من ذلك. إلاّ أنَّه ألْقَى الألفَ، لأنه مُتْبَع لساءك... ومعناه: ما ساءك وأناءك)). قلت، قوله: ألقى الألفَ. يريد بذلك ألفَ أناءك.

٣٠- في اللسان (فيص): ((قال الأصمعي: قولهم ما عنه محيص ولا مفيص، أي ما عنه مَحِيد)).

٣١- مقصورة، أي غير ممدودة.

٣٢- في اللسان (حنن): ((ويُقال: مجنون محنون. ورجل محنون، أي مجنون. أبو عمرو: المحنون الذي يُصْرَع، ثم يُفِيق زمانًا)).

٣٣- هذا البيت في اللسان (ولع). يختلين: أي يقطعن الأرضَ. يصف بقرَ الوحش. والشاة: الثور الوحشي هنا.

٣٤- في اللسان (حسس): ((وحَسٍّ، بفتح الحاءِ وكسر السينِ وترك التنوينِ: كلمة تقال عند الألم)).

٣٥- في اللسان (فسل): ((الفَسْل: الرَّذْل النَّذْل الذي لا مُروءةَ له ولا جَلَدَ)). وفيه

(فشل): «الفَشِل: الرجل الضعيف الجبان».

٣٦- في اللسان (عبد): «قال الفرّاء: عَبِدَ عليه، وأَحِنَ عليه، وأَمِدَ، وأَبِدَ: أي غَضِب».

٣٧- هذا البيت خِتام أربعة أبيات للأَشْعَر الرَّقَبَانِ، وهو أسَدِيّ جاهليّ:

بحَسْبِكَ في القوم أنْ يَعْلَموا بأنَّكَ فيهمْ غَنِيٌّ مُضِرْ
وقد عَلِمَ المِعْشَر الطارقوك بأنّك للضيف جُوع وقُرْ
إذا ما انْتَدَى القومُ لم تَأْتِهِمْ كأنَّك قد وَلَدَتْك الحُمُرْ
مَسِيخٌ مَلِيخ، كلحم الحُوَارِ فلا أنتَ حلو، ولا أنت مُرْ

اللسان (مسخ). الطارقون: الضيوف الذين يأتون ليلاً. انتدى القومُ: اجتمعوا في النادي. والمسيخ من الناس: الذي لا مَلاَحةَ له. والحوار: ولد الناقة الصغير. والقُرّ: البرد.

٣٨- في اللسان (كبس): «وعابس كابس، إتباع».

٣٩- في اللسان (دغم): «وقد أرْغَمه اللهُ وأَدْغَمه. وقيل، أرغمه اللهُ: أَسْخَطه. وأدغمه: سَوَّد وجهَه. وفي الدعاء: رَغْمًا دَغْمًا شِنَّغْمًا. كلّ ذلك إتباع. يُقال: فعلتُ ذلك على رَغْمه ودَغْمه وشَغْمه. ويُقال: شِنَّغْمه». وانظر في اللسان (رغم، شنغم، شغم).

٤٠- في اللسان (فظظ): «ورجلٌ فَظٌّ: ذو فَظَاظةٍ، جافٍ غليظ، في منطقه غِلَظ وخُشونة. وإنّه لَفَظّ بَظّ، إتباع. حكاه ثعلبٌ. ولم يشرح بَظًّا. قال ابنُ سِيدَه: فحملناه على الإتباع».

٤١- في اللسان (عكك): «قال ثعلبٌ: هو يوم عَكّ أَكّ، إذا كان شديدَ الحرّ مع لَثَقٍ واحْتباسِ ريح. حكاها في أشياءَ إتباعية. فلا أدري، أذَهَبَ بأكّ إلى الإتباع أم ذهب فيه إلى أنَّه الشديدُ الحرّ، وأنّه يُفْصَل من عكّ كما حكاه أبو عُبَيْد. وليلةٌ عكّة أكّة، كذلك». وانظر في اللسان (أكك).